

# إلى متى؟

إلى متى؟

أيمي عيد

دار مبدع

للنشر الإلكتروني

إلى متى؟

خواطر



الكاتبة

أيمي عيد

# إلى متى؟

وكان الحُزن يسقط من السماء بغزار  
كأطار في شهر ديسمبر يجعلني أتذكر  
الماضي المؤلم الذي كنت فيه أنا كنت  
أجأ إليه وقت الضيق، ولكنه رحل مثل  
العادة، ولم يخبرني أن كلماتي بائسة مثل  
النهاية تمامًا.

ايمي عيد

مبدع  
دار النشر الإلكتروني

دار مبدع للنشر  
الإلكتروني

مبدع

إلى متى؟

ايمي عيد

دار مبدع

للنشر الإلكتروني

مقدمه لكم دار مبدع للنشر الإلكتروني

الكاتبة: ايمان عيد حماد السيد

تحت إشراف الكاتب والمهندس مصطفى محمد عبدالعزيز نجم

جميع حقوق النشر والملكية محفوظة

إلى متى؟



\*قنبلةً تَوسَّطتْ حُنْجرتي - \*  
\*هذه الغيرة العارمة\*  
\*ليسَ بمقدوري ابتلاعها\*  
\*فأنفجر .و ليسَ بوسعي\*  
\*رميها عليك فأتيتم\*  
\*بخوفٍ شديدٍ نطقتُ\*  
\*الكلمات المُهددة، إني\*  
\*يا هذا أغار عليك\*  
\*من نسماتِ الهواءِ\*  
\*خشيتُ أن تختلس\*  
\*،إحداهنَ منك نظرةً\*  
\*أن أكتبُ لك نصًّا\*  
\*و انتَ بها تتغزل\*  
\*كانَ الإكتفاءُ خيارًا\*  
\*لكنك مَضيتُ قُدماً\*

إلى متى؟



،رسائل منتصف الليل،،

ها الان لقد دقت الساعه الثانية عشر منتصف الليل

تاتي الاحزان علي هيئة ذكريات سيئة معلنة عن اكتئاب وحزن جديد

لقد تحملت كثيرا من مصاعب الحياه كل هذه الالام ليس بمقدوري

تحملها اتجاهل مايؤلمني من اجل شيء واحد فقط وهو

،السلام الداخلي،،

ولكن حين سألت نفسي اين اجد السلام داخلي

فأجاب عقلي حينها وقال السلام داخلي يمكن في بعدك عن البشر وعن

كل ما هو متعب في حياه

فأتحدث قلبي حينها وقال؟

ولكن لا يوجد راحه في هذه الدنيا الراحه هي تكمن في قربك للخالق عز

وجل ولو ارادتي البحث عن السعاده لوجدتها حينها ونتي لاتشعرين

فسأل عقلي لقلبي قائلا؟

كيف وجدت سعاده وهي لاتشعر؟ ان تعرف بماذا تقول انت هكذا لا

توسيها بل تأنبها علي حزنها هذا

فتحدث قلبي قائلا مهلا مهلا هكذا انت دائما عجولا في كل شيء يختص

بحياتك وانت سبب في دمارها

إلى متى؟



السعادة التي اقصدها هي وجودها مع الخالق واداء فرائضها وطمأنينة

قلبها وجود امها واخواتها وجود ما هم يحبونها بجانبها

الن هذا يكفي لاسعادك

ولكن هكذا انتم يابشر شيء لا يدعي للقلق والحزن تحولنهم انتم بذكاء

الي حزن واكتأب

فنصيحتي لك ان تهذا قليلا وتفكر كثيرا بايجابيه فالاشياء جميله موجوده

دائما كل ما هو عليك ان تحول من سلبي الي الايجابي فهكذا ستعيش

بسلام داخلي.



رساله الي ابي

انا الان اكتب اليك كل ما بداخلي نا هنا من بعدك يا ابي  
انا هنا في البيت وكأنك موجود بالفعل كلما رأيتهم يتحدثون في سيرتك  
ويكون انا لا ابكي لانني قويه مم بعدك ولكن احدثهم عنك وعن صفاتك  
وعن الوقت الذي قضيناه معك وفورا يتحول من بكاء الي اشتيقاء  
وضحك وهنا دوري نا  
لن اجعلهم يكون ابدا فانا اخت لهم واب واخ وسأفعل ما بوسعي لكي  
اسعد امي واخواتي  
وانت في جنات الخلد ونا واثقه وصابره انك تسمعني وتشعر بي  
رحماك الله يافقيد قلبي

،، احزاني تتجدد ،،

مرت الايام والشهور ونحن نحاول ان نكون بخير ان نخرج من قوقعه  
الإكتئاب التي تحيط بنا تمر ايام اخرى واكاد ان أكون بخير اتجاهل ما  
يؤذيني اتجاهل الأشخاص الذين يكرهوني ولكن ماذا؟  
يحدث موقف صغير ونعود الى نقطه الصفر مره اخري ونعود الى تلك  
القوقعه فقط من موقف صغير

ماذا نعمل بعد ذلك؟

نبكي؟ في ماذا يفيد البكاء ابكي حتى يغمرنى البكاء واذهب في نوم  
عميق واستيقظ على كابوس وتعود الدائره تدور مره اخرى من  
خروجي من تلك القوقعه ومن ذلك الأكتئاب ونعود لهما مره اخري تلك  
الدائره لن تنتهي حتى تنتهي حياتنا

من الممكن ان نخرج من الاكتئاب ولا نعود مره اخرى ولكن بمساعده  
انفسنا وليس بمساعده أشخاص آخريين وقد لا نستطيع الخروج ونعود  
.....في كل مره الى تلك النقطه التي يبدأ عندها الحزن

إلى متى؟



في هذا الشتاء غمدت ارتعاشة الأشواق، وتعافت انتفاضات الحنين  
حينما سكن حبك أغوار قلبي، دافئةً قصائد العشق بين ذراعيك، لم أعد  
أشعر بارتجافة قلبي، كما كان بالشتاء المنصرم، فلقد دثرتني بمعطف  
، هواك، زملتني بين جفنيك، وحينما تداعت أضلعي من بعدك المضني  
أوتني أحضانك وسارعت بمحو أعسان الندى من الأحداق، يخامرنا  
الوقت، ويراقب همسات الهيام، مائقة لحظات الرحيل تقطع سويغات  
تلاقينا، ولكن يظل الاشتياق يحفر في جوهر الأحلام؛ ليرتب الموعد  
القادم لتلاقينا من جديد.

عندما ينعدم الشغف والرغبة أمام الأشياء نصبح أشخاص لا نمتلك إلا  
....مشاعر البرود

: لذلك يقول تولستوي في رواية البعث

لقد تساوى كل شيء في نظري و أصبحت لا أهتم لشيء ، هل هناك "  
أسوأ مما أنا فيه

: وبحزن اعمق يقول دوستويفسكي

لو أنني أعرفُ كلمةً أعمقُ من كلمةٍ "انطفأتُ .."لقتها ، أ " أشعرُ "  
" .من قبلُ بانطفاء رُوحِي مثلما أشعُرُ بها ال



خوفًا من الحياة، فكل شيءٍ راحل فيها، طمعًا وليس من أجل مالٍ أو جاه، ولكن انغادر من غير ذنبٍ، فالحياة أصبحت بلا علم وبرغم من أن العلم هو السائد، ولكن يوجد عقول تردد من غير فهم، فهنا العذر يكفيها شلاه جميع الجوارح وكأنما وليسلا فائدة بها، ولا شيء يعنيها، أعضاء الجسد في حالة كادت أن تنتهيها، تعمل وليس بأدق شكل، فالعناء؛ هو إطفاء الروح فيها، قلب يتشكل في كل ثانية مائة شكل، أصبح أن يُصاب بالجنون، وإن كان له أن يتكلم لصاح من هول الحال الذي بات لا يسر.

أخافُ وليس من الحياةِ، فكلُّ شيءٍ راحلٍ فيها، طمعًا وليس من أجلِ مالٍ أو جاهٍ، ولكن انغادر من غيرِ ذنبٍ، فالحياةُ أصبحت بلا علمٍ وبرغمٍ من أن العلم هو السائد، ولكن يوجد عقول تردد من غير فهم، فهنا العذر، يكفيها، شلاه جميع الجوارح وكأنما لا فائدة بها، ولا شيء يعنيها، أعضاء الجسد في حالة كادت أن تنتهيها، تعمل وليس بأدق شكل، فالعناء؛ هو إطفاء الروح فيها، قلب يتشكل في كل ثانية مائة شكل أصبح أن يُصاب بالجنون، وإن كان له أن يتكلم لصاحٍ من هول الحال الذي بات لا يسُر.

إلى متى؟



هل من العدل أن أهتم بمن يتعمد تجاهلي؟

أو أن أحاول جاهدة حفظ أهم التواريخ الخاصة به عن ظهر قلب، و هو

لا يعلم كم عمري الآن؟

فكثيرًا ما أحقد على والديك لرؤيتهم لك، أما عن صديقاتك فلن أقل سوى

فليذهبن إلى الجحيم؛ ليذهبن إلى الجحيم و يتركوك لجنتي؛ فقد حاولت

جاهدة لفت انتباهك حتى و لو بخبر موتي، و لكن دون

إلى متى؟

أما أنا فلم أجدُ لي رفيقًا سوى الليل بعد أن تخلَّى أصدقائي عني،  
وتركتني عائلتي أسبحُ في بحر أفكارِ الوعر، أتذكرُ تلك الليلة التي  
اتَّخذتُ فيها الليل رفيقًا لي، كانت الصرخات صوتها يعلو في قلبي  
والضجر يغمر روعي وبهدوءه، والمياسين التي تزينه كان يسمعي  
ويخفف عني برياحه الباردة، فصار رفيقي

أنا رفيق الليل بكل ما فيه من دفءٍ وبرودة، من ظلامٍ وجمال، رفيق  
هدوءه وضجره، رفيق الغموض الذي يملأه، رفيق المعاناة التي  
يعانيها، رفيق الوفاء الذي يتميز به، صرت مثله تمامًا، صرت أنا أنيسُ  
الوحدة، معشوق العزلة، زميل اليأس وصديق الخيبات، لوني بذلك اللون  
الباهت اللامع، تتلأأ عيناوي، ولكن ليس من الفرح بل من الحزن الذي  
يملأها؛ فمن هنا قد سُميت برفيق الليل



دار مبدع للنشر الإلكتروني

الكاتبة: إيمي عيد



## "للحُزن إجابيات"

،إنَّ مكوثي لفترة ليست بقصيرة بِعُرْفتي بصُحبة أوراقي، وأقلامي  
وأيضًا حُزني البادي على قسَمات قلبي قبل وجهي؛ جعلني أكتشف أنّ  
الإنسان يستطيع بالفعل أن يواصل السير قُدَمًا في هواياته ومواهبه أيضًا  
في أوقات حُزنه؛ حتى أننا يمكننا ممارستها أفضل مما هي عليه في  
الأوقات الأخرى؛ وكأن الحُزن يجعلنا ننضج ونعي أكثر لما حولنا مما  
..نحن عليه في أوقات رفاهيتنا، أو شيء من هذا القبيل  
،كنت أظن أن الحل الأنسب هو تجنب كل شيء حتى واجباتنا اليومية  
وأيضًا هواياتنا لحين نصير على ما يرام؛ ولكن هذه الفترة جعلتني  
أكتشف أن استغلال

إلى متى؟

.....آلم

هذا الذي كنت دائما تسألني عنه واجيب لك أنه وشم

لم يكن كذلك

كنت تصدقني بسبب هروبي المستمر من الاجابه علي ذلك ولكنها لم

تكن وشم في الحقيقه

هذه ندوب

ندوب ظلت تنتشر علي جسدي بسبب الحزن المستمر

لم استطيع تخطي اي منها كانت كل واحده علي جسدي تشعرني با الم

غير الذي بها

تذكرني با الذي مررت به

كل هذه الندوب تدل علي حزن والم مختلف

أولهم فراق من احببت

وفراق صديقتي لي

ورسوبي في دخولي الكليه التي ما دمت احلم بها

كل هذه الندوب تركت بداخلي ندوبا اخري غير الذي تراها

هناك ندوب اخري في قلبي لم يعلم أحدا عنها شئ

لم يراها احد كما تري الموجوده علي جسدي

وهذه الندوب إذا شفيت منها علي جسدي كيف اشفي قلبي منها !..؟

جربت الناس وطباع الناس

! ولقيت الناس مش بتطيب

ف مشيت لله ف طريق الله

.. ولقيتو حنين وقريب

وف كل ما كنت أرمي حمولي

علي حد وأقول دا اكيد غيرهم

يكسفني

إنما ربنا موجود ولا مره لجأت إلية وخيب

وفهمت خلاص

يتعافي المرء بنفسه وبس ومش بالناس

.. الناس زايلين

وإن انا اتعود متعودش ومتسندش بينأدمين

مديش راحتي وأيامي عمري وسعادتي لحد وأعيش

.. تعبان

.. علشان انا وحدي اللي هعيط ومحدثش هيشيل عني الطين

أنا اكرر حد وحيد شفتواه والله

أكثر إنسان خد م الدنيا اشياء مكنتش اهتماماته

كل اللي ارتحت وانا معاهم ناس كانوا صالحين لكن ماتو

سبحان الله الموت بينقي الشخص اللي غيابه يشقي

وبتفضل طول عمرك بتقول مقابلتش خير غير في حياته

إبقا الواحد يخاف يفرح

يلاقي الفرحة مش حباه

، يخاف يرمي الحمول علي حد

!ويتعشم في خلق الله

يخاف من ضحكته إن تطلع

، ولو لدقيقه من قلبه

ليحسدو ضحكته علي غلبيه

ويفتكروا الحياه حباه

أمي

أمي يا بَلَسْمَ طَمَسَ الأَلَمَ مِن جَمِيعِ  
اضطراباتي، أمي يا قدر زرع الورد الجميل في جنباتي، أمي  
يا أسطورةً أثارَت العُطْرَ في نفحتي، أمي يا قمرًا باهرًا أنار  
،الدرب من عثراتي، أمي يا قولاً صادقاً حَفَرَ كلماتها على زفراتي  
أمي طَبَعَتْ صُورَتِهَا على قاموس حياتي، أمي يا صرخةً  
رسمت غيابها على أناتي، أمي يا ملاك نَقَشَتْ صُورَتِهَا على  
كلماتي، أمي يا قُوَّةَ حانية أزالت الصخرُ من طُرُقَاتِي، أمي يا أجمل  
،اسمٍ نَطَقْتَ بِهِ في حياتي، أمي لمستُكَ تزيل الخوف من خلجاتي  
وهمسُكَ تُغْرِقُنِي، في حنانِكَ الذاتي ووجودِكَ تزداد أيام  
فَرِحِي وَمَسْرَاتِي

وَمَنْ أَنَا بِدُونِ أُمِّي؟ قُلْ لِي أَيْغِدُو الْبَحْرَ

بحراً دون ماء

،، الخوف ،،

ما زال لحد الان ببسألوني ليه مابتناميش

امي تقول ده تليفون واخذ عقلها

عمي يقول ده دلع بنات

اختي تقول ...متسهريش سهر مش كويس علشان صحتك

وكل واحد فيهم اخذ رأي اللي اخترعو

..ولكن الاجابه صحيحه هي

انا ما زلت خايفه انام من تلك اليوم المشؤم الي صحيت عليه علشان

اصحي بابا يتسحر معانا

بلاش سوء ظن باحد ...

انا خايفه اخسر حد واتكسر من جديد ما زلت اتعافي من وفاة بابا

"حزين".

بداخلي خراب كامل، وكأن لا يوجد شيء داخلي غير الحزن، أحاول  
،الهرب من الحزن بالنوم العميق، ولكن النوم لا يريد المجيء إلي  
يهرب، ودائمًا أشعر بأنني لو نمت، سأفقد روعي بالنوم؛ لهذا السبب لا  
أريد النوم، أنا وحيد، لا يوجد أحد معي، كلهم يحاربونني، لا أعلم لم  
بكل هذه القسوة؟ يا ليتني أنام، ولم أصح من بعد الليلة التي أنام بها

إلى متى؟

عندما انتهت من اللعب عادت الى البيت وتركت العابها فى هناك فذهب

جدها اى والدي ليحضر الالعب حتى لا

, يأخذها احد فى ذلك الوقت كان على الجزيرة سكان اخرون غيرنا

بعد دقائق من خروجه عاد الجد وهو شاحب والخوف

واضحا عليه كانه راى شبح , ما الامر لما انت شاحب ومتعرق هكذا

سألته امى لكنه لم يجب وضع يده على جبهته وقال انه

ذاهب لينام لانه يشعر ببعض التعب , خرجت انا وشقيقى لمعرفة السبب

وراء حالة ابي هناك حيث كانت تلعب ابنتى وجدنا

العشب محترق ليس بطريقة عادية انما كانت الاجزاء المحترقة تشكل

دائرة كبيرة على الارض و بداخلها نجمة خماسية و

بعض الرموز الغريبة , اجل كانت نجمة خماسية كبيرة محترقة اخافنا

المشهد كثيرا , ربما سيفكر اى شخص بان الامر مجرد

مزحة الا ان عدم نمو العشب فى تلك المنطقة مجددا بعد تلك الحادثة

يؤكد ان الامر اكبر واطغر من كونها مزحة كما اننا كنا

على علم بان بعض الاشخاص الذين سكنوا الجزيرة وقتها كانوا

يمارسون السحر .سألته هل هذا ما جعلك تترك الجزيرة ولا

تعود لها ابدأ ؟ فقال :تقريبا هذا بالاضافة الى مضايقات الرجل الاحمر

لنا . من هو الرجل الاحمر سألته ؟ قال انه نفسه الذى

رأيتة فى بيت الجزيرة لا تظن انك اول شخص يقابله فهو يسكن هناك و

. ظهر لعدة اشخاص من قبل و فى اوقات مختلفة

دار مبدع للنشر الإلكتروني

الكاتبة: إيمي عيد

هتعرفي انك اختارتي صح لما تلاقي نفسك اتغيرتي في حجات كتير  
للأحسن هتعرفي انك اتحبيتي بجد من خوفو وقلقو عليك هتعرفي انك  
لقيتي السند بجد لما يكون في ضهرك ديما وسندك هتعرفي انك بجد  
اتحبيتي من راجل لما يحافظ ع كل شئ فيكي ويخليكي تحافظي ع  
نفسك وسط مليون بنادم هتعرفي انك بجد تستاهلي تتحبي وان ربنا  
بيحبك لما يبعثلك بنادم زي دا يحبك هتعرفي بجد انك اختارتي صح لما  
تتنازلي ع حجات عشانو وهو يتنازل ع حجات عشانك عشان بس  
تبسطو بعض وتفرحو بعض لان الحب اننا نراضي بعض ونسعد بعض  
هتعرفي كل دا بجد لما تقابلي الشخص الصح ونا عرفت كل دا من  
ساعت ما قابلتووو بجد تستاهل كل الحب اللي في الدنيا بحبك ياأجمل  
حاجه في حياتي ربنا يخلينا لبعض ويبعد عنا اي شر بحبك

إلى متى؟

ها الان ساعه الواحده

انا لست بخير ولكن اتجاهل هذا لاحد يقف بجانبى نا دائما وحيد

الجميع يقفون بجانبى ولكن ظاهريا لا احد يلتمس مابداخلي

اقصي كلمه منهم احنا معاك

ولكن الحقيقه هي لاحد يسمعى

لاحد يراه مافى قلبى

نا حزينه للغايه اريد ان ابتعد عن هذا العالم

عالم اقصى حاجه بيعملوها هي صراعات على مال

والجاه

ولكن كل هذا فانى

لو علمو حقيقه الدنيا لضحكوا على ماضيعوه من وقت في صراعات

.....وحروب وقتل الخ

حزينه للغايه

إلى متى؟

،، إلى أبي ،،

فراقك لقد أثر علي حياتي بأكملها يومي لن يكتمل بدونك ابدا دائما  
اصدقائي تأتي لهم مكالمه من ابائهم  
وأنا انتظر مكالمه من اخواتي  
أنا انتظر حزن منك كيف احكيك عن بشاعة العالم بدونك  
واحشني كل كلمه منك وحشني كلمة انتي فين يابنتي اتأخرتي ليه ده كله  
فين

خليكي في حالك متصحبيش حد ابدا  
وحشني دعواتك ليا  
وحشني كلمة ايبي احلي بشمهندسه  
فراقك اتي فجاءه دون انذار  
كل ليله اذهب الي غرفتك وانظر الي مكان نومك ومكان موتك وياتي  
شريط ذكريات المؤلمه  
اليوم المشؤوم

كنت أقرب واحده اليك ولكن جئت لخالي ولاعامي في منامهم ونا  
انتظر رؤيتك ولو لحظه كل يوم انتظر منك كلمه واحده نظره واحده ع  
الاقل تكفيني الي أن القاك  
ذهبت الي ربك وذهب ذكرياتنا سويا أدعي كل يوم وكل ساعه أن أتي  
اليك في اسرع وقت  
وحشني كلامك وحنيتك

دار مبدع للنشر الإلكتروني

الكاتبة: إيمي عيد

أحببتك بصدق وسأحبك حتى مماتي أنا لا أتنفس إلا بدونك والله وبالله لو  
كنت أعلم أنني سأحبك هكذا لأجلستك بقلبي وأغلقت كل الأبواب لأكنك

رحلت عني دون سبب

كنت دائما تقول لي سأحارب من أجلك

كنت دائما تقول لي أنني روحك

وها الآن رحلت عني بكل قسوه

لماذا؟

لماذا؟ أنا فعلت بي هكذا

دائما كنت أقول عنك سندي ضهري أخي وملجائي الحنون

ولكن تغير كل شيء رحيلك عني

انت سببت لقلبي وجعا الما وحيره دائما

لماذا رحلت عني؟

انا الطفلة ذات سبع سنين من عمري نعم نا تلك الفتاه التي لم ترا يوما  
جميلا بحياتها منذ ذلك الوقت !انا لم اعيش مثل باقي الاطفال في سعادته  
ونعيم دائما لان لدي ابي وامي دائما في خناف مستمر لم يفهمو بعض  
وكل مايصدوه فهو ازاعاجا لي هم لايعلمون ان ذلك سيأثر في مستقبل  
فانا ساكره الزواج وتكوين الاسري لانهم لم يحققو لي ذلك انا دائما اقول  
لدي اسعد اب وام ولكن في حقيقه لم يكونو سعداء بالعكس يزدادو كل  
يوم صراعات ومشاكل دون سبب لقد سأمت من هذه المشاكل انا لدي  
الحق اعيش طفولتي في أمان وسعادة ولكن بسبب مشاكلهم دائما معتزله  
عن باقي الناس واعيش بمفردي لو كان لي اخ لم شعرت بهذا الاكتأب  
الذي سببوهم لي وكنت قد لعبت ومرحت معه ولكن الحقيقه ان ابي  
...وامي يقتلونني بالبطيء

إلى متى؟

ابي انا الان اراك امام عيني كأنك لم تغيب عن دنيا لحظه واحده انت  
ياابي قطعه من الجنه انت الرجل الوحيد الذي يستحق حبي وحناني له

اين انت الان ياابي

انت في رحمة ربك وبجواره

اللي مطمئني انك هناك لانه مفيش ارحم منه

اخر لحظاتك معايا ياابي كنت اعلم رحيلك عني ولكن نا كابرنا ونافرت  
هذه قصه مم بالي ولكن استيطقت علي كابوس كابوسا ياابي كنت فيه

مم بدايته حتي الان

انت تعلم نا قلبي لايتحمل ذلك ولكن اوصيتوني ولم تتركني يومها ابدأ

كنت اعلم رحيلك عني والله كنت اعلم

عندما قولت لي

ياحبيبة قلبي نتي من بعدي نا هموت وسايب راجل في البيت

ياابي لما انا اخترتني من دون اخواتي وقلت لي هذه كلمات نا لحتي

الان وافكر في كل كلمه كانك معي ياابي حياه قاسيه دون اب

انت تعلم من يوم ماتركتنا ونا لم اخرج من البيت سوا مرات قليله

الخوف بدء ولكن نا اقل لهم شيئا لانهم يعرفون جيدا اننا كنا ومازلنا

قطعه من قلبك

انا عارفه انها فانيه وانه هنجيلك قريب والله

ولكن لكل اجل كتاب وميعادي مكتوب بس والله انا اريد ارحل عن هذا

العالم قريبا جدا

لانه افتقدك كثيرا ولم اتحمل كل هذه مشقه والالام دونك

رحماك الله يافقيد قلبي

## فراق

أعلم أننا افترقنا ولا فرصة لرجوعنا مره ثانيه أعلم جيدا أن القدر  
والنصيب لعبو ادوارهم بقوه ولكن الدعاء يغير القدر سأدعي لك كل يوم  
وكل ليله وكل دقيقه أن الله يوفقك في حياتك وأن يمنحك سعادته دائما فانا

لن اكرهك لانك كنت السبب في ابتسامتي يوما ما

ولكن اعلم جيدا أن حبك ومكانتك لن يتغيرو في قلبي ابدا ولو مره سنين  
فأنا احببتك بكل مافي أنش في قلبي وأعلم أيضا انك احببتني وللقدر

رأي اخر

فاللم توفيق له وتيسير له في اموره وحياته وامنحه السعاده دائما

إلى متى؟

.. الصباح الأوّل بعد فراقنا

اتخبّط من هنا لهُناك، أشعل البُخور، أصنع القهوة، أقوم بتلميع الزجاج .. بسرعة ورجفة، أحاول أن لا أقترّب من الهاتف، أخلع ساعة الحائط أعطلها .. أعيدها، أفتح التلفاز على قناة إخبارية .. أرفع الصوت، لا أحد ينتبه لي، أأغار خارجاً للفناء، أمارس الرياضة بعنف، أغضّ .. بصري عن حوض السباحة، أعود لحُجرتي، أستحمّ بماء بارد جداً .. إنها المرة الأولى اللتي أستحمّ بها خلال عشر دقائق فقط، ثم يبدأ الصراع مع النوم .. أقولُ صراع وأنا أعنيها حرفاً ومعنى، أشدّ ما يؤذي الإنسان هو الصراع مع النوم، أنا أشعر بذلك، النوم كالشيطان يكرهني ويدفع بي نحو أشياء يجب أن لا أقوم بها .. كأن أقوم بإرسال رسالة للملعون الذي تركني، و و و ... لن ننتهي ولكن الخلاصة أنني أفعل ما بوسعي كي أملاً هذه الوحشة الفراغ، أنا مُنهك وفي أغلب الأحوال مُتكسّر ولستُ مُنكسر، أقوم بفتات نفسي بيديّ، أسمح لنفسي أن تؤذيني بما شاءت، هذا لأنني فقدت كلّ الشعور، ما عدتُ أعرف كيف أصنّف إحساساً، هذا إن وجدت مشاعر !حسناً، أشعر وكأنني في مقبرة، ولما كنتُ معه ايضاً في مقبرة ولكنها كانت مقبرة مُزهرة تُشرق فيها شمس

• أما الآن .. لا شيء

غابت شمسك عن سمائي فأصبح الكون كله ظلام دامس، أصبح الكون كله دون أيّ ألوان وملامح أو أصوات، لم يعد سوى صدى صوتك يرن في أذني، لم أعد أرى سوى صورة وجهك الحبيب لم أعد أتذكر إلا صورة وجهك ونظرات عينيك عندما قلت أحبك وأنا أعني كلامي واليوم أقول لك سأنتظرك وهذا قراري، وعندما أختار شيئاً لا أراجع عن اختياري، بعد الفراق أصبح كل شيء بطيء أصبحت الدقائق والساعات حارقة وأصبحت أكتوي في ثوانيتها، كنا معاً دائماً نتقاسم الأفرح والأحزان، كنا دائماً نحاول أن نسرق من أيامنا لحظات جميلة نحاول أن تكون هذه اللحظات طويلة نحاول أن نحقق سعادة وحباً دائماً، حاولنا دائماً أن نبقى معاً لآخر العمر، لكن لم يخطر ببالنا أن اللقاء لا يدوم وأنّ القضاء والقدر هما سيّد الموقف وأنه ليس بيدنا حيلة أمام القدر عذراً أيتها الحياة سأعيش حياتي لنفسية، ولمن يبادلني مشاعر المحبة الصادقة، لن تتوقف حياتي على حبيب فارقتة ولا صديق خاب الظن به، سأستمر وأدفن مشاعري بعيداً عن قلبي، لن أنتظر أحداً  
ليشعرني بقيمة نفسي فأنا أعرفها جيداً

إلى متى؟

أنا بعتذر ليك نيابة عن كل الل زعلوك في حياتك -  
بعتذر ليك نيابة عن كل لحظه وحشة مریت بيها ف حياتك -  
يمكن أنا معرفكيش ولا انت تعرفيني بس عشان طيبة وتستاھلي ربنا -  
سخرلني ليك عشان اقولك "كل حاجة هتعددي بكرم ربنا واللي معاه ربنا  
..!"   .

،،حزن

كم صرت موجه ومكسوره اعيش اجسد ولكن بلا روح اعيش وسط

الجميع ولكن الهدف من حياتي ولا شيء

نا الفتاه التي تتمني الموت في كل دقيقه

نا الفتاه التي يرونها الجميع انها تضحك

انت متخيلين تلك فتاه تمر بأزمات والمطلوب منها في هذا الزمان انها

تعيش وتضحك كأنه لم يحدث شيء

نعم أنا تلك الفتاة

إلى متى؟

من اول ما بصيت في عيني حبيبتك، حبيت براءتك وحنيتك وقابك  
وروحك وحببت كل حاجه فيكي بس للاسف انتي محبتنيش..، كنت  
دائماً التفت لكي وانتي تلتفتي لغيري..، كنت دائماً اهتم بكي وانتي  
تهتمي بغيري، دعيني انظر الي عيني مره واحده، دعيني المس يديكي  
مره واحده.

!!...هكذا هو الحب

لقد احببتك يا حبيبتتي وكنت اهتم بيكي كثيراً ولاكن انتي لم تهتمي بي  
ولو مره واحده انظري الي الخلف هكذا مره واحده..ستلاحظين شخص  
يهتم بكي، شخص لو نظرتي في عينه لشاهتي الحب والحنان والعشق  
اتجاهك، سيكون يوم فرحا بنسبه لي لو نظرتي لي مره واحده سيكون  
يوم عيد لو ابتسمتي في وجهي انا احبك حقاً واعشقتك واتمني ان  
تنظري حولي احبك يا معشوقتي

إلى متى؟

ذات يوم عاهدتني انا لا نترك بعض يوماً قدمت لي كل وعود ان لا  
نفترق ابدا ولكن حصل العكس خذلتني وتركتني وحيدة لا ادري  
ماالسبب؟ ولكن نت وجدت البديل لماذا تخليت عني بهذه سهوله كسرة  
قلبي من غير شفقه ولا رحمه اتذكر اغنيتنا المفضله واتذكر تلك الليلة  
المشؤومه عندما قلت لي انك تتخلي عني بكل سهوله ونا اعرف الان  
انك سعيد للغاية مع حبيبك ثانيه ونا انام انام كل ليله من كثرة البكاء  
وذكرياتك ترافقني ا اعرفه الآن أنني لن أستطيع أن أقاوم أكثر ، فندوب  
قلبي والشروخ القابعه بداخله تقتلني ببطئ أين مذاق الحياة؟  
،وهنا حزنٌ شديدٌ يفتكُ بذاك القلب الصغير، وكأن الراحةَ غاضبةً عليه  
الأمان خصمٌ له، الطمأنينة اتخذته عدوًا لها، والسعادة قد حظرتَه وأبدلت  
عنوانها، اشتاق قلبي لشُعاعٍ من الأمل يتسلَّل إليه من جديد، تملَّكه الحنين  
،لبعضٍ من السكينة، جفَّ حلقُ قلبي وأصبح بحاجةٍ لرشفةٍ من السرور  
بُكاءٍ يملأ ذاك القلب ويعكس هدوءًا مُزيقًا، فمتى الراحة؟ كيف الأمان؟  
ماذا عن الطمأنينة؟

يا ليت الزمان يعود، واللقاء يبقى للأبد، ولكن مهما مضينا من سنين  
،،سيبقى الموت هو الأنين

## الاكتأب

ها نا الان لم اجد احد من اقاربي او اصدقاءي احكي لوسادتي وهي التي  
تتحمل دموعي نا الان في اكتأب حاد خسرت اجمل مالدي وهو ابي انا  
من غيره لاشيء نا من غيره اشعر بوحدته رهيبه انام الليل ونا لم اشعر  
بدفاء وانام ونا خائفه من مستقبل مجهول لايعلمه الا الله احارب فيها

لوحدتي ولم يشعري بي احد

قالو لي احنا بجانبك ولم نتخلي عنك

اينا انتم الان

اين انتم يا احبابي

لم اسمع صوتهم الان هل هم نائمون او انهم يواسوني فقط ولكن الحقيقه

نا لوحدتي ودائماً

لوحدتي

كل شئ مؤقت حتي اصدقائك المفضلين\*

## نهاية المطاف

لم أعد أتشبث بشيء، أمنت بأن ما هو لي لن يكون لغيري، مهما كثرت  
،المُعرفلات، وما هو لغيري لن يكون لي، مهما عانيتُ لأفوز به  
فأصبحت أفعل ما بقُدرتي وأنتظر...أنتظر أن تأخذ الأمور مجراها، ثم  
أنظر في النهاية، لأعرف ما هو نصيبي من الأشياء، وأياً كان ما نَبَت  
في قَدري، فقلبي سيرضى، ويطمئن، ألم يكن ذلك قدرك يارب؟  
\*أنا مائلٌ له، بكامل الحُب والرضا، واليقين بأنك لا تُضيعني

## أمي

عندما أتحدث عنها فأنا اتحدث عن قطعه من قلبي بل قلبي كله فلولا وجودها في حياتي لم أكن هكذا ابتسامتها حياه حديثها وخوفها عني حياه والله وبالله أنا لولا وجود أمي لم يكن لي معني سأعيش جسد بلا روح لانها ملكت قلبي حبيبي اختي وكل ماملك عندما أمرض تكن بجواري وعندما افرح وابتسم اجد فرحة في عيونها غريبه جدا تفرح لفرحي وتحزن لحزني سعادتها بالنسبه لي هي اولي اولوياتي انا من دونها لاشيء هي وردتي وبساتين عشقي لأعرف اوفيتها حقوقها كامله ولكن كل ماوسعي سأفعله من اجل ان تكن فخوره ببنتها والابتسامه لا تفارق

## وجهها

عندما اتحدث عن أمي فانا اتحدث عن فرحة بيتنا وعن امان واطمئنان بيتنا عندما يتم ذكر امي في كلام فانا اتحدث عن شهامه وطيبه الاخلاق وايضا فهي تقوم بدور الاب والاخ والعم والخال فهي حبيبي الاولي واختي الكبيره وابي وكل ماأملك فاللهم أحفظها لي وقدرني علي سعادتها دائما وأن اوفها حقها كاملا

عيد ميلاد أبي

في مثل هذا اليوم اتولد سندي في الحياه

سبب ابتسامتي وسبب نجاحي في مثل هذا اليوم تعالت اصوات بيت  
جدي بالضحكات واصوات المرح والفرح علي وجوههم نعم ياساده انه

عيد ميلاد اغلي الحبايب

ولكن يشاء الله أن يأخذه الي سماه اختاره من بيننا في يوم واستجاب  
لدعاءه ورزقه حسن الخاتمه وتوفاه الله وهو صائم رغم فراقه ورغم  
حزني ومدي اشتياقي له الا ان الله رحمه وطاب في جناته جنات الخلد

فاللهم ارزق ابي الفردوس

فاللهم بقدر اشتياقي له ارحمه برحمتك الواسعه

إلى متى؟

الآن ساعه ١٠:٣٠

اول لقاء بينا منذ افتراقنا

لقد التقينا من جديد ولكن صدفه

من احلي الصدف ولكن قلبي يقول رأي اخر

انت جأت لي

ولكن لماذا افتراقنا ووصلنا لهذه المرحلة

لماذا انا احبك لهذه اللحظة كلما تقدم لي احد لا اري الا انت

اختلف بدونك

اعترف فعلا انني لا اري احد مثلك ولا اري احد يحبني مثلك

ولكن للنصيب رأي اخر

فانا قلبي سيكون معك دائما

انا احبك بحق لا اله الا الله وسأقولها دائما نا احبك

سأنتظرك ولو بعد ألف سنة وهذا عهد مني

\*أخبرني ما هو الحُب؟\*

حسناً دعني أُعطيك نبذه عنه، هو شعور جميل نقي كحُب الحبيب  
المصطفى صلّ الله عليه وسلّم لحبيبة قلبه عائش رضي الله عنها  
وأرضها، هو ذلك النور وسط هذه العتمة، هو بستان واسع من الأمل  
،تزهّر فيه قلوبنا ويروينا تحملنا للصعاب، هو فعل المستحيل من أجلك  
وصدر الذي يضمني كلما صفعتني الحياة، هو السير بين الأشواك؛ حتى  
الوصول إلى تلك الوردة بر الأمان، ها هو \*الحُب\* يأسادة عندما  
أتحدث عن نقاء القلوب ستجدوني أتحدث عنه، وللأسف تلوث في زمننا  
هذا، يفعلون الكوارث بدافع الحب، وهو في الحقيقة ليس حُباً، فيا عزيز  
أعلم أن سيرك في الظلام، وتحدّثك عن هذا بأنه الحب، فأنت خاطيء  
،وتلوث الحُب الطاهر بأفعالك تلك، فالحُب لا يحتاج لمشيك في الظلام  
بل سيرك في النور أمام كل الخلق، عندها فقط تستطيع أن تتحدث عنه  
بأنه الحب، وأعلم أيضاً أنه ليس باختيارك، بل ذاك القلب هو من لديه  
،الاختيار يظنه البعض جهاز يضغ الدمع فقط، جاهل من يظنه كذلك  
،فهو يجبرك على اختيار من يحبه بصدق لا يهمله أكان غنياً، أم فقيراً  
جميلاً، أم قبيحاً فهذا ليس بشأنه

إلى متى؟

..لم أعد كما أنا ..

لقد اختفت أبتسامتي وليس لدي القدره علي مواجهة أحد أنا الان في  
حالة ميؤوس منها لقد تخلي عن الجميع بلا استثناء، لم أري أحد يحبني  
كما أنا حتي اصدقائي لم يوفو بوعودهم معي قبل انتهاء مسيرتنا في

التعليم وعدوني

وقالو لي سنبقي معك حتي المشيب

ها اين انتم الان؟

كل يوم أفتح الواتساب الخاص بي أراهم متصلون ولكن لا أري أي  
رسالة منهم ابدا ولكن حين اضع حالة خاصة بي واقول فيها

لم يعد لدي أصدقاء

هنا سأضحك علي الجميع ونحن معك دائما

الجميع بلا استثناء يكذبون؛

نعم الجميع يكذبون لأحد كلف نفسه ان يبعث لي رسالة

حتي وإن كانت فارغه

فينتعش عندي الامل أن احدهم سأل عني وعن حالتي عن فرحي حزني

عن كل شيء يتعلق بي

ولكن أنا بقوم ببعث رسائل لهم والاطمنان عليهم وحين يقوم دوري

وأعمل مثلهم

" فأنا في وجهة نظرهم لست الصديقه المثاليه

.وسأقول لكم حتي مماتي ..سأبقي بمفردي دائما

دار مبدع للنشر الإلكتروني

الكاتبة: إيمي عيد

إلى متى؟

ماذا لو عادت سعادتني؟

سعادتني الحقيقة تكمن بقرب من ربي ومن عائلتي ساتحدث عن اليوم

الذي ترك اثر الفراق في قلبي وهو فراق أبي

٣/٤/٢٠٢٢

نعم ذلك اليوم الذي اختفي فيه كل احلامي

وهدمت وابتساماتي وسعادتني الحقيقة كان لي أب حنوناً ونعم الاخلاق  
والوجه الحسن كان لي اب كريماً كان بمثابة الجميع بل هو الجميع في  
قلبي ووجداني لن انسي ماذا حدث بتلك الليلة عندما؟ عندما استيقظت  
علي خبر وفاة أبي كان جالسا معنا انا والعائلة ويحدثنا عن ذكرياته  
والضحك تمتليء وجهه، الكلام الممتع والشوق يكاد أن يدخل قلبي بكل ود  
وحب. لن انسي ماقاله لي من حب ونصائح وضحك وخوف

نعم اشتاق اليك ياأبي اشتاق لرؤية وجهك وحنانك

اشتاق الي صوتك الحنون والي سماع اسمي من فمك اشتاق الي كل أنش  
فيك ياأبي

عندما يتحدث احد اصدقائي عن أبائهم الدمعه تفر من عيني اكاد ان  
اصرخ بصوت عالي الشوق في قلبي يمزقني احتاجك هذه الفتره  
احتاج الي حضنك الحنون انت سر سعادتني  
وبدونك لاسعاده في حياتي وسأظل هكذا اضحك ولكن قلبي يتمزق من  
فراقك لقد شعرت بالفراق حقيقا عندما اتى احد لخطبتي ولن اجدك  
اشعر بالفراق حقيقي عندما لم اجد احدا بجانبني لاحد يفهمني ولا يشعر

بي

فقط اشعر بالوحده واختفاء سعادتني.

## الفراق

أخشى أن تلمع عينيّ أثناء حديثي عنك أو يبتسم وجهي عندما يتحدث أحدهم عليك أو أن ترتجف يديّ ويرتعش جسدي عندما يمر صوتك على سمعي، حاولت كثيراً أن تجوب عيني المكان بحثاً عنك، كنت قد اعتدت النسيان أو اعتقدت ذلك، كنت أخاف من عفوية ملامحي، كنت أخاف أن يلمحك أحدهم في تفاصيلي؛ دون أن أدري

دقت الساعة التاسعة مساءا

هذا توقيتتي المفضل

احضر كوبا من القهوة واحضر فيلما كارتونيه واجلس في غرفتي  
وملجأئي الوحيد من هذا العالم الخطير السماعه في أذني واجلس وحيد  
واستمع بالجو الهاديء بعيدا عن الحوارات  
لقد بدأت اشعر بالوحده رهيبه رغم انني امتلك اصدقاء كثير وأهل  
ولكن لوحدي لا أحد يشعر مافي قلبي فقط ارجو من الله أن يمحنني  
الصبر والقوه لمواجهة تلك المصاعب بمفردي  
!.. هكذا أنا لن تكسرني الحياة إذا أتقنت فن الصبر

"و عن الأم أتحدث"

و من منا يجد معني للحياة من دون أمه؟ و من منا يجد الحنان فى غير  
،أمه؟ فالجميع يرى أن لا حياة و لا حنان ولا أطمئنان من دون أمه  
أتعلمون بي ساده أن أغلب الرزق يأتى من رضا الأم و دعئها ليلاً و  
نهاراً، لذلك يجب علينا جميعاً تقدير هذا و أن نكون دائماً بجوارها، و  
لكن ليست الأم قط و لكن الأب أيضاً حياة، و سند، و ظل

"وستظل أنت مجمل كتاباتي "

عندما أمسك بقلمى وأوراقى، وأبدأ في الكتابة أراك أمام عيني، وأكتب لك إنك بطل رواياتي، وأكتب لك أرقى وأسمى كلماتي، وأعطيك كل اهتماماتي، وأنسب لك كل حياتي، وستظل أنت وحدك الذي أكتب عنه وأقصدك في كل كتاباتي، وأسرده له كل حكاياتي

هل تعلم أنني وبكل قوة لا أحتاج إلى أحد، وبكل ضعف أوجهه الله بي أنا أحتاجك، عندما أكتب أكتب عنك وإليك أنت عالمي ونسيمي، نور لحياتي، ودواء لجراحي، أنت ملهمي في غموضي وحيرتي، حتى الآن أكتب وكأنه لا يوجد غيرك في حياتي، وستظل أنت مجمل كتاباتي

## إلى متى؟

لقد ألمني كثيرًا أن أحبك من طرف واحد، وأنت لا تشعر بكل ما يعتمل في صدري من ألم في فراقك . أعلم أنك لا تحبني وأعدك أن أحاول أن أنساك ولكن لا أعدك بأنني لن أحبك، فالحب هو شيء يفوق قدرتنا ويحصل رغماً عنا وقد أحبيتك

،إن أصعب ما في الوجود، هو أن نحب شخص لا يبادلنا هذا الشعور لأن الحب هو شعور متبادل بين قلبين؛ فالحب من طرف واحد هو أصعب إحساس على الوجود، فلا بد من تبادل الشعور مع من نحب، أنا في حيرة من أمري ماذا أفعل؟ لقد حاولت مرارا أن أشعرها بحبي لها واهتمامي بها لكنها أحبت اهتمامي بها وتغزلي بها وشعري بها، لكنني أعلم جيداً أنها لا تحبني وأعرف جيداً أنها لا تحبني، ومع كل ذلك فأنا أحبها بجنون.

أمر غريب أن يحطم شخص ما قلبك ومع ذلك فإنك ستبقى تحبه ببقايا الأجزاء المحطمة الباقية لديك . رغم عدم حبك لي إلا أنني أريد أن تعلم أنني أحبك أكثر مما تتصور، وأكثر مما يحتمل قلب أي إنسان، فلا أدري إلا متى سيحتمل قلبي.

من الصعب انتظار شيء تعرف أنه قد لا يحدث أبداً، ولكن الأصعب هو الاستسلام.

إلى متى؟

:قالوا: ذكريات الحب حزينة، قلت: أجمل ما فيها عذاب المحبين، قالوا  
الفراق صعب فهو يتركك تمشي بلا عقل كالمجنون، قلت: لن أفارق فأنا  
لن أخلف وعدي أبداً ولن أخون، قالوا: غريب أنت فمن تكون؟ قلت: أنا  
سفير الحب في زمن فيه الناس يخونون

ستجد الحب حتماً حين تؤمن بكل قواك القلبية أنك تستطيع تحمل كل نقطة عذاب ستواجهك في هذا الطريق، وحين تؤمن وتستوعب جيداً أنّ الحب تضحية، ووفاء، وحنان لا ينتهي.

إنها الحياة كم هي قاسية، كم هي متعبة حين أخذت مني الحب، لم تترك لي دمة أبكي بها على من أحب، لم تترك له فرصة ليخبرني أنه راحل، أيتها الحياة لماذا حرمتني هذا الحب ولم تخبريني بأنني سأكمل عمري دون ذاك القلب، فأنت تعلمين أنّ قلبي معلق به، أهذا تريدن، أن أموت وأنا على قيدك قطفت روحه مني وتركتني قلباً بلا روح.

إلى متى؟

كم أنا حزين وأشعر بالضعف حين أجد نفسي بعيداً عن أحب، في وقت هو في أمس الحاجة إلى قلب يحبه ويقويه ويشد من أذره، إلى حضن يضمه يطمئنه يحميه من نفسه ومن غيره، كم أشعر بالأسف من نفسي وهو طالما دعاني أن أكون بجانبه.

صوت المطر يصحي الذكريات الأليمة فتسقط الدموع كما يسقط المطر من السحاب.

غيوم السماء تسعد القلوب الحزينة وتسقي الأمطار القلوب بالفرح.

إلى متى؟

تشبه قطرات المطر كلمات الحب الرقيقة التي تغسل القلوب وتملؤها  
بالحياة.

لن أستطيع نسيانك أبداً ليس لأنك الشخص الذي لا تنسى بل لأنني أنا  
من أحببتك .. عذراً فلم أعتاد على نسيان من سكن قلبي . أصعب أن تحب  
شخصاً لا يحبك .. الأصعب أن تستمر في حبه رغم عدم إحساسه بك  
إذا أجمعت الشمل مرةً أخرى حاول إن تتجنب أخطاء الأمس التي فرقت  
بينكما .. لأن الإنسان لا بد إن يستفيد من تجاربه .. ولا تحاول أبداً تصفي  
حسابات أو تتأثر من إنسان أعطيته قلبك لأن تصفيه الحسابات عملة  
رخصية في سوق المعاملات العاطفية

نعم كم هي صعبة لحظة الفراق .. عندها تنتهي الكلمات وتكتفي الدموع  
.. بالتعبير .. حزن القلب .. ودمعة العين .. واسترجاع كلا الذكريات  
الذكريات هي الشيء الذي يبقى لدينا بعد الفراق .. ذكريات قد تمزج بين  
ابتسامة ودمعة أو إن تضيف دمعة إلى دموع الفراق .. ذكريات سنوات  
قضيناها مع الأحبة نسترجعها في دقائق والسبب هو الفراق .. وبقدر  
حبنا لمن نفارقهم بقدر ما تكون صعوبة لحظة الوداع

إلى متى؟

رحلت ..أنا عنك نعم لقد قررت الرحيل لا تسألني إلى أين ولكن إسأل  
قلبك لماذا رحلت عنه إسأله لماذا تخلى عن قلب هواه لماذا ألمي  
وجرحني لماذا سقاني الداء بدلاً من الدواء راحل إلى طريق بلا عودة  
إلى ذلك المكان الذي كنت أسكن فيه قرب أهاتي وزفرات قلبي فالسعادة  
لم تكن أبداً لتعرف طريقها إلي طالما مشاعري مجنونة ومتهورة

إلى متى؟

إذا فرقت الأيام بينكما فلا تتذكر لمن كنت تحب غير كل إحساس  
..صادق ..ولا تتحدث عنه إلا بكل ما هو رائع ونبييل ..فقد أعطاك قلب  
..وأعطيته عمر وليس هناك أعلى من القلب والعمر في حياة الإنسان

حب قد مات وأعلن أنه أصبح ورقة في الذكريات ولكن كثيراً ما تؤلمنا  
الذكريات نتحسس معها أوقات عشناها، كلمات قلناها وتعبيرات قد  
رأيناها أنا لست حزين، ولكن أنا كلي آهات فماضينا لم يكن ساعات بل  
قضيناها سنوات وسنوات تذكريها وستعلمي كم أنا جبل لا يتأثر  
بالكدمات ولكن هيهات فلو تذكرتيها ستصبحي كإنسان تمنى الممات  
يكفيك أن تلومي نفسك وتقولني خسرت إنسان تحدى الحب ..والزمان  
فهذه هي مرارة السنوات

لقد قررت الرحيل نعم سأرحل وأنا أحمل الحب بين ضلوعي نعم  
سأهجرك سأترك قوافل حبك تسلك طريقها وحدها لقد كانت تقودني إلى  
الضياع لكنني لم أياس منها كنت ألمم خطواتي وأخطو إليك تبعثرت  
وتبعثرت لكني أكملت طريقي إليك أحسست بأنها لعبة من الأعيابك

الوداع أصعب كلمة ينطقها العشاق كلمة تحمل في طياتها دموعاً وآلاماً  
وأهاتٍ هي بمعناها جرح ولكن ليس أي جرح، انه كبير وعميق وقد  
عجز الطب عن مداواته

تركنتي، ورحت أنظر إلى صورتك أمامي، أسترجع ذكرياتي الجميلة  
واللحظات الحلوة التي جمعتنا معاً، كم فرحنا، وكم بكينا، وكم واجهتنا  
صعوباتٍ اجتزناها معاً، لكن علّمني هذا الزّمان أنّ الحياة ليست إلاّ  
مجموعة صور

صعب أن ينتهي الحب الصادق نتيجة لأمر تافه، والأصعب أن يستمر  
الفراق لأن كل طرف ينتظر إشارة الرجوع من الآخر .حين رحلت  
عني، لماذا يا فاتنتي هذه الدنيا لا تذكرني إلا بك ولا تحرمني إلا منك؟  
لماذا لا يكون الحلم إلا أنتي ويكون الواقع كل شيء إلا انتي؟ أخبري  
العالم والناس وأيقظي القدر وأهمسي له أن فاتتك بانتظارك  
..حبيبتي سأرسمك حلاً ..تفاصيله أنت ..جنونه أنت ..صوره أنت  
مساحاته أنت ..عنوانه أنت ..وحدتي من يسكنك ..لأنني أحبك اخترتك أن  
تكون أنت ..وطناً لي ..ولأحلامي ..سيظل عشقك عالمي ..وقلبي لغيرك  
لن ينتمي يا من ملكت القلب  
..وأصبحت للروح توأمي ..قلبي وروحي بين يديك وأنت فيهما الحكم  
أنت في ذكراك يذوب الثلج في كفي ..وتتمايل الأشجار من لحني ..هذا  
أنت ..نعم أنت حبي

تألمنا بما يكفي لنذكر أن الأشياء الجميلة مؤقتة ، و أن البدايات لا تمثل حقيقة الأشخاص ، و أن النهايات هي الأصدق دائماً ...تعلمنا أن لا نخبر أحدا عن أوجاعنا ، كي لا يضاعفها علينا ...أدركنا أن من نسامحه كثيراً سيبالغ في أذيتنا أكثر ...تعلمنا أن لا نعطي ثقتنا لأحد و لا نستثني أحد ...فهمنا أن من يتركنا مرة سيتركنا مرات ...و لآخر العمر ، و الذي ينكسر فينا لا يعود مجدداً ، و على قدر الحب الذي نعطيه للآخرين سيكون مقدار أوجاعنا منهم ...تعلمنا ، و تغيرنا ، و لكن أيقنا أن الحياة لا زالت تخبئ لنا في جعبتها المزيد ، و أنها ربما قد ...! تحمل لنا مع الأيام الجبر الجميل

إلى متى؟

انا فيا عيب ..اني مابنساش ، مبنساش كلمة وحشه اتقالتلي ولا نظرة  
ضايقتني ولا رد فعل ما عجبنيش ، مابنساش حد حاول يقلل مني ولا  
بنسى أي مواقف إتخذلت فيها ، ومهما رجعت مع أي حد عادى وزى  
الأول بفضل فاكر كل اللي عمله غصب عني ، ودي حاجة مالهاش  
"..علاقة بسواد القلوب ، أنا بسامح بس ما بنساش"

مرت الايام والشهور ونحن نحاول ان نكون بخير ان نخرج من قوقعه  
الإكتئاب التي تحيط بنا تمر ايام اخرى واكاد ان أكون بخير اتجاهل ما  
يؤذيني اتجاهل الأشخاص الذين يكرهوني ولكن ماذا؟  
يحدث موقف صغير ونعود الى نقطه الصفر مره اخري ونعود الى تلك  
القوقعه فقط من موقف صغير .

ماذا نفعل بعد ذلك؟

نبكي؟ في ماذا يفيد البكاء ابكي حتى يغمرنى البكاء  
واذهب في نوم عميق واستيقظ على كابوس وتعود الدائره تدور مره  
اخرى من خروجي من تلك القوقعه ومن ذلك الأكتئاب ونعود لهما مره  
. اخري تلك الدائره لن تنتهي حتى تنتهي حياتنا  
من الممكن ان نخرج من الاكتئاب ولا نعود مره اخرى ولكن بمساعده  
انفسنا وليس بمساعده أشخاص آخريين وقد لا نستطيع الخروج ونعود  
.....في كل مره الى تلك النقطه التي يبدأ عندها الحزن

إلى متى؟

ماذا لو عادا معتذرا

لفتحت له بابا اخر من ابواب قلبي فيا اهلا بيه وياسهلا

لحضنته حزن المغترب عني الوطن

وعسي بالله لو كنت اعلم رحيله عني ثانيا لاجلسته في قلبي

فعسي المقام بل المقيم يليق

فلا خصام طبعنا ولا فراق طريقنا

إلى متى؟

،،حنين،،

ياجمل خطوه بدأها ياقصه مش مصدقاه لحد الان بقي نتي يانجمه  
ياعاليه ياصعبه بقي نتي تفكري فيا وتطبيي بخاطري وتيجي لحد عندي  
تقوليلي نا معاك ياقلبي  
ايوه انتي اللي قلبي اتمناه وابدعيله يارب تكون من نصيبي وام لعيالي

إلى متى؟

لاجلك اكتب  

ذات ليله كنت اجلس في منطقتي الخاصه بي الساعه ٩ ليلا والقمر في تلك ليله مكتملا وكنت اتمني لو اراك مجددا وحقق لي الله هذه الامنيه وبالفعل رأيتك

اتعلم انني في هذا الوقت كنت فرحه جدا كفرحة الطفل الذي امتلك لعبة جديد مابالك انت قلبي وفوؤادي وروحي

انا لم احب غيرك ابدا ولو كان القدر ضدنا للمره المليون قلبي لايدق الالك فهو لك اولا واخرا

انا الان في نفس منطقتي اريدك بالفعل لماذا رحلتي عني بكل قسوه انا اريدك ولكن كبريائي لايسمح بذلك

لو تعلم انني لم احداثك ابدا ولهذا اكتبلك رسائل ربما نلتقي يوما ما وجمعنا القدر مره اخري ولكن ان جمعنا القدر فعليك ان تتمسك بي انا واثقه منك ومن حبك لي ولكن الظروف حولنا هي من جعلتنا نفترق كنت احلم دائما اننا سنلتقي ولامل يزداد دائما

فأرجوك لو كنت تعلم مافي قلبي إنني اليك دائما واليك سبق واخذت روعي مني فهي لك دائما

اتمني من الله ان تبقي سعيدا حتي لو كان نصيب ضدنا فانا اتمني للك ان تكون مبسوط دائما

إلى متى؟

. قد بُعدك يفطر قلبي يحطمني يشعل قلبي كالنار الملتهبه

لماذا؟

قد هُنت عليك؟

لم يتغير شئ ماشتقتن وقت مغادرتك فقط انت الذي تغير ، اتذكر  
ذكرياتنا جميعها الشاطئ وروقان البحر ونحن نجلس على شاطئك  
، المفضل ونستمتع بغروب الشمس ونحن نشرب الكاكاو الساخن

المقهى المفضل

لدينا الذي يوجد فيه جميع ذكرياتنا ، صورنا ، ضحكاتنا ، مشاركته كل  
شي بيننا .

اصبحت اذهب تلك الأماكن ولكن ....ولكن بدونك بدون كل شئ يخصك  
اتدري هناك الكثير تغير ولكن هناك شيء لن يتغير بمرور الزمن وهو  
. حبي الذي احملة لك داخل قلبي ؛ قلبي الذي أحرقتة انت

. لن استطيع أداوي ذلك الجرح بداخلي فقط اشتعل اكثر فأكثر

اتمني ان تكون بخير بدوني اعتذر عن أي شيء قد سببته لك ولكن انا  
. لا استحق كل ذلك الألم

فقط انت الذي أحببته

إلى متى؟

.. الصباح الأوّل بعد فراقنا

اتخبّط من هنا لهُناك، أشعل البُخُور، أصنع القهوة، أقوم بتلميع الزجاج  
..بسرعة ورجفة، أحاول أن لا أقترّب من الهاتف، أخلع ساعة الحائط  
أعطّلها ..أعيدها، أفتح التلفاز على قناة إخبارية ..أرفع الصوت، لا  
أحد ينتبه لي، أأُغادر خارجاً للفناء، أمارس الرياضة بعنف، أغضّ  
..بصري عن حوض السباحة، أعود لُحُجرتي، أستحمّ بماء بارد جداً  
إنها المرة الأولى اللتي أستحمّ بها خلال عشر دقائق فقط، ثم يبدأ  
الصراع مع النوم ..أقولُ صراع وأنا أعنيها حرفاً ومعنى، أشدّ ما يؤذي  
الإنسان هو الصراع مع النوم، أنا أشعر بذلك، النوم كالشيطان يكرهني  
ويدفع بي نحو أشياء يجب أن لا أقوم بها ..كأن أقوم بإرسال رسالة  
للملعون الذي تركني، و و و ...لن ننتهي ولكن الخلاصة أنني أفعل ما  
بوسعي كي أملأ

هذه الوحشة الفراغ، أنا مُنهك وفي أغلب الأحوال مُتكسّر ولستُ  
مُنكسر، أقوم بفتات نفسي بيديّ، أسمح لنفسي أن تؤذيني بما شاءت، هذا  
لأنني فقدت كل الشعور، ما عدتُ أعرف كيف أصنّف إحساساً، هذا إن  
وجدت مشاعر !حسناً، أشعر وكأنني في مقبرة، ولمّا كنتُ معه ايضاً  
في مقبرة ولكنها كانت مقبرة مُزهرة تُشرق فيها شمس، أما الآن لا شيء

دار مبدع للنشر الإلكتروني

الكاتبة: إيمي عيد

ماذا لو عادا أبي

لحضنته حزن المغترب للوطن وبالله لو كنت اعلم رحيله عني لامسكت  
بيده ورحلنا سويا فلا دنيا تطاق بعده الخوف دائما يزداد في قلبي اشعر  
بكسرة قلب حين اري اي فتاه تتكلم عن ابيها بفرحه اشعر بغصة  
قلب تكاد أن ينفجر قلبي كلما اذهب الي غرفته وانام مكانه واتذكر  
ماحدث في ذلك اليوم لقد كنا اسعد أسرة الضحك والهزار والخباق  
ومناقشه ومشاهدة تلفاز افتقد كل هذه الاشياء

اود احتضانك ياابي

حين نجحت وتكرمت في أحدي حفلات تكريمي رأيت فتاه تتكلم عن  
ابيها واحتضنو بعض أنا شعرت حينها باليتم  
لقد تحطم قلبي حينها وبكيت لن اراك مجددا  
هل حقا هذا حلم ام خيال

افتقدك كثيرا اريدك حقا ياأبي لقد اشتقت لسماع صوتك  
لقد اشتقت اليك شوقا لو رأيتك لجئت اليها مسرعا  
الن استحق ان اراك ولو مره واحده فقط اشعر بالوحده رهيبه

إلى متى؟

استمع لدقات عقارب الساعة ، والان انه منتصف الليل، ما اسوء شئ  
من الممكن ان يحدث .

ولكن اتمنى ان اعود الى ذلك العالم الغريب

.واري ذلك الشخص الذي خطف نظري حين رأيته

لم اكن اتوقع أن محاولاتي في دخول ذلك العالم السفلي ستكون ناجحه  
وانها ستبوء بالفشل جميعها ولكن اعتقد انني لست على حق ، سأحاول  
مقابل اي شي ان اراه ولو لمره واحده فقط فإنني لم انجذب لأحد مثله  
ولكن من الآن سيكون هدفي العثور عليه حتى إذا طلب اي القرابين فإنه  
.....يستحق اي شئ ويستحق قلبي



أكاد أن أختفي من عالمي، هل تظن لأنني خائف، أو لأنني لستُ  
بشجاع، لا، الأمور لا تسير هكذا يا صديقي، أصبح الأمر في غاية  
الحزن، والألم، لا أدري إن كُنت  
اتخذت القرار الصحيح، أم لا، ربما لأنني لا أستطيع أن أمارس عالمي  
كما أشاء، أصبحت مسألة الحياة أمرًا محيرًا، بالنسبة لي العابي  
المفضلة، وموسيقاي المحببة إليّ، ودروس البيانو خاصتي، أصبح  
الحملُ أثقل مما تتخيلت، معادلة حياتي أصبحت معقدة تحتاج إلى الكثير  
والكثير من الطاقة، وأنا قد أستنزفت كليًا